THE PERMANENT MISSION OF THE SYRIAN ARAB
REPUBLIC TO THE UNITED NATIONS - NEW YORK

بعثة الجمهورية العربية السورية
الدائمة لدى الأمم المتحدة - نيويورك

بيان

السفير الدكتور بشار الجعفري

المندوب الدائم

للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

امام

الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالتطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي

المناقشة العامة

الرجاء متابعة النص عند الالقاء

نيويورك في ١٠ أيلول ٢٠١٩

السيد الرئيس،

أهنئكم على انتخابكم رئيساً للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالتطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الامن الدولي، وينضم وفد سوريا الى البيان الذي أدلى به ممثل إندونيسيا الموقر نيابة عن دول حركة عدم الانحياز.

تتزايد التحديات التي تعصف بعالمنا ازدياداً مستمراً سواء تلك التقليدية وفي مقدمتها تطوير وتحديث الترسانات النووية والتهديد باستخدامها، علاوة على انتشار الإرهاب وتبنيه كسلاح سياسي من قبل حكومات دول أعضاء، او تلك التهديدات والتحديات المتعلقة بالأمن الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي تستخدمه بعض الدول بهدف تقويض استقرار دول بعينها وللتدخل في شؤونها الداخلية.

ولعل ما حدث في بلادي سوريا هو أكبر دليل على السلوك الهدام الذي اتبعته وما زالت تتبعه حكومات بعض الدول الإقليمية والغربية من خلال احتضانها لقنوات فضائية تبث فتاوى التكفير وتدعو للقتل والتدمير وتحض على الإرهاب بما ينتهك قرارات مجلس الامن ذات الصلة. والأسوأ من ذلك هو السماح بوجود مواقع على شبكة الانترنت لتنظيمات ارهابية مدرجة كمنظمات ارهابية في مجلس الامن كـ "داعش" و"جبهة النصرة" و"القاعدة" إضافة إلى تنظيمات إرهابية أخرى تتبع لها، بما في ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي وإتاحة الفرصة لناطقين باسم هذه التنظيمات الإرهابية بمخاطبة الرأي العام. إن اتاحة تلك المنصات للتنظيمات الإرهابية هو بحد ذاته الاستخدام الهدام للفضاء الالكتروني.

السيد الرئيس،

تؤمن بلادي سوريا بالعمل الجاد المتعدد الأطراف، ولهذا كنا من بين الدول المتبنية للقرار ٧٣/٢٧ الذي أنشأ فريق عملنا هذا والذي يعد الخطوة الصحيحة تجاه موضوع ذو أهمية قصوى لما له من آثار إيجابية وسلبية على التنمية والازدهار والامن والسلم الدوليين، بحيث تشارك وتساهم كافة الدول الاعضاء في اعمال الموضوع قيد النظر.

وكما هو معلوم للجميع فإن الفضاء الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساهم في تطوير المجتمعات ولكنها في الوقت ذاته تمثل تهديداً حقيقياً للأمن والسلم الدوليين عند استخدامها بالشكل الهدام.

وتؤكد بلادي على اضطلاع فريقنا العامل هذا بولايته، بحيث يعمل على تطوير قواعد ومعايير ومبادئ دولية للسلوك المسؤول للدول، مما سيمكننا من التوصل، في أسرع وقت ممكن، لصك دولي ملزم قانوناً في هذا الإطار. وأخذاً بعين الاعتبار التطورات السريعة والمستمرة في الفضاء الالكتروني وفي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فإنه لابد من إيجاد هيئة دائمة أو آلية مؤسساتية تعمل تحت مظلة الأمم المتحدة وتشارك فيها الدول الأعضاء كافة، تنظر باستمرار في كافة المواضيع ذات الصلة، بما في ذلك التطورات الجديدة في مجال المعلومات والاتصالات والتهديدات الناشئة وحل النزاعات سلمياً والتعاون الدولي والمساعدة وتيسير نقل التكنولوجيا للدول.

ونحن كغيرنا من الدول نتطلع للحصول على تقرير الفريق العامل قبل نهاية العام الجاري وذلك بهدف إتاحة المجال للدول لدراسته وتقديم آرائها ومقترحاتها بشأنه في الاجتماع الثاني للفريق العامل.

السيد الرئيس،

تظن بعض الدول التي تطور قدراتها للاستخدام الهدام للفضاء الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تقويض الامن والاقتصاد والمجتمعات في دول أخرى، تظن بأنها في منأى عن تعرضها لهجمات سيبرانية، إلا أن الواقع هو غير ذلك، ولهذا نؤكد على ضرورة النجاح في مداولاتنا الرامية للتوافق على نص قانوني ملزم للدول الأعضاء كافة في هذا المجال.

شكراً السيد الرئيس،